الزائد على الوزن أي وزن بيت الشعر اللاحق للقوافي المقيدة بالسكون ن
نحو قوله قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن
فالبيت من بحر الرجز والنون الأخيرة زائدة على الوزن السابع
تنوين ما لا ينصرف للضرورة نحو قوله ويوم دخلت الخدر خدر
عنيزة ∴ فقالت لك الويلات إنك مرجلي أو للتناسب كقراءة
سلاسلا وأغلالا الثامن تنوين المنادى المضموم كقوله
سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام التاسع التنوين
الشاذ كقول بعضهم هؤلاءٍ قومك التنوين العاشر تنوين الحكاية
كما إذا سميت رجلا بعاقلة فإنك تبقيه في حال العلمية على ما كان
عليه منونا فهو محكي تنوين التمكين من إضافة الدال للمدلول ل
أي التنوين الدال على التمكين والتمكين هو كون الاسم معربا
ولو غير منصرف فلذلك قيل كان الأولى أن يقول تنوين
الأمكنية لأن الأمكن المعرب المنصرف فلذلك قيل كان الأولى
أن يقول ويسمى أيضا تنوين الصرف وهو اللاحق للأسماء المعربة
المنصرفة غير ما جمع بألف وتاء وفائدته الدلالة على خفة الاسم
وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع من الصرف نحو زيد ورجل التنوين في زيد للتمكين
اتفاقا وأما تنوين رجل ففيه اضطراب والتحقيق أنه تنوين تمكين
أيضا والدليل على ذلك أنك إذا سميت به فإن التنوين يبقى
على ما كان عليه ولو كان ذلك التنوين للتنكير لزال لعروض
العلمية فبقاء التنوين دليل على أنه للتمكين وفي الرضي أنه لا مانع
من أن يكون التنوين فيه للتنكير والتمكين فإذا سمي به تمحض
للتمكين تنوين التنكير وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا
بين معرفتها ونكرتها فما نون منها كان نكرة وما لم ينون فهو
معرفة تقول سيبويه بالتنوين إذا أردت مطلق رجل مسمى
بذلك وبلا تنوين إذا أردت به معينا وهو سيبويه مثلا تلميذ
الخليل بن أحمد النحوي وهذا التنوين يقع قياسا في العلم

المختوم

المختوم بويه كسيبويه وعمرويه ونفطويه ويلحق اسم الفعل
واسم الصوت نحو غاق غاق سماعا كصه ومه وإنما كان لحوقه
لاسم الفعل سماعيا لأنه قد اختص ببعض منها دون بعض فلو
كان قياسا لدخلها كلها مع أن منها ما لا يجوز تنوينه كنزال
وتراك وبعضها يجب تنوينه كواها بمعنى التعجب وبعضها يجوز
فيه الأمران التنوين وعدمه وصه تقول لمن تخاطبه إذا
أردت سكوتا مخصوصا صه بغير تنوين وإذا أردت سكوتا
مطلقا صهٍ بالتنوين وتقول إيهٍ بالتنوين إذا أردت الزيادة
من حديث ما وبتركه إذا طلبت الزيادة من حديث مخصوص
وتقول صاح الغراب غاق غاق بغير تنوين وينبغي أن يعلم أن
قولهم ما نون من اسم الفعل يكون نكرة وما لم ينون فهو معرفة
مبني على القول بأن مدلول اسم الفعل هو المصدر الذي هو الفعل
اللغوي أما على أن مدلوله الفعل الاصطلاحي الذي هو لفظ
الفعل فلا يظهر لأن جميع الأفعال نكرات وذكر الأصمعي أن العرب
لا تقول إلا إيهٍ بالتنوين وأنكر ما ورد من قول ذي الرمة وقفنا
فقلنا إيه عن أم سالم قال أبو حيان والصواب ما قاله الجمهور
من جواز ذلك وحكي أنه ذكر حين ذكروا الأصمعي بمجلس أبي علي
الفارسي فبالغ بعض الحاضرين في الثناء عليه وتفضيله على أعيان
العلماء في أيامه قال الناقل فرأيت أبا علي كالمنكر لذلك وقال
للقائل ما بلغ من أمره قال كان يخطئ الفحول من الشعراء أنكر على
ذي الرمة مع إحاطته بلغة العرب ومعانيها وفضل معرفته بأغراضها
ومراميها في قوله وقفنا البيت فقال أبو علي أما هذا فالأصمعي
مخطئ فيه وذو الرمة مصيب وهذه أوابد الأصمعي التي يقوم
عليها بغير علم تنوين المقابلة علة تسميته بذلك ما نقله
الشيخ عن الرضي هنا ونقل في التصريح عن الرضي أيضا أن تنوين
جمع المؤنث السالم في مقابلة تنوين مفرده كنون جمع المذكر السالم
فإنها في مقابلة تنوين مفرده واستشكل هذا بأن مفرد جمع المؤنث